الائمة المجتهدين والمشايخ المعتبرين واما فضيلته نسبه
نسبه الصحيح فلا ينكرونه من شرفها فانه بمنزلة الاكسير
في خلط التاثير ثم تغيير السلف والخلف على ما سيرجحه
وان كان صحيحا في نفس الامر والى الابلاغ كلام المصنف
فان ما يروى في كتاب الاعني الصحابة او التابعين ويدل
عليه سماء رجال المحصور يخص ذكر الصحابة والتابعين
فاذا افترق السلف بهم فلا يبعد ان يراد الخلف معنى وهذا خلق
ثم اى بعد ما ذكرت الراجح التزمت متابعة صاحب المصابيح
في كل باب اقتفي اى ايها الناظر في كتابي هذا ان فقدت اى
من محله حديثا اى من اصله الذى هو المصابيح في باب مثلا او
في كتاب ايضا والمعنى ما وجدته بالكلية ليلا يشكل بنقله من
باب الى باب كما فعله في مواضع من الكتاب فذلك اى الفقد وعدم
الوجد ليس صادرا عن طعن او سهو بل صدر عن تكرير اى
عن وقوع تكرار وقع في المصابيح اسقطه اى اخذ في ذلك
الحديث لتكريره واذكره في موضع اخر بعينه من غير تغيير اذ لا
داعى الى اتيانه بعد ظهوره وبيانه وان وجدت اخرى اى طارقة
حديثا اخر بعضه بالنصب بدل بعض من كل اى حال كونه متروكا
اى بعضه حال كونه جاريا او بناء على اختصاره محيى السنة و
يؤيده قوله فيما بعد اتركه والحقه ويحتمل عود الضمير الى الحديث
ويؤيده قوله او مضموما اليه تمامه كما ذكره شيخ مشايخنا مير
كشاه واقتصر الطيبى على الاول وتبعه ابن حجر والاظهر الثاني
كما افاده السيد جمال الدين بانه يكون الكلام لنسق واحد
اما على الاول فيحصل تفكيك الضمير وهو ملايم ثم المعنى او
وجدت حديثا اخر مضموما اليه تمامه الذى اسقطه البغوى
او اتى به في محل اخر فعن داعى اهتمام الفاء جزائية اى فذلك
الترك والضم لم يقع اتفاقا وانما صدر ونشأ عن موجب
اهتمام وقيل عن بمعنى اللام اى فهو لاجل باعث اهتمام اقتضى
الخ اتركه اى على اختصاره في الاول والحقه الواو بمعنى او كما في
نسخة اى والحقه في الثاني لفوت الداعي والسبب الى اختصاره

اختصاره فهو نشو بو تيب قال الفاضل الطيبى وذلك بان تلك
الرواية كانت مخصوصة عن حديث طويل جدا فاتركه اختصارا
او كان حديثا يشتمل على معان جملة تقتضى كل باب بعض
من معانيه واورد الشيخ كلا في بابه فاقتفيت اثره في الايراد
وما لم يكن على هذين الوصفين تممته على الاصل انتهى قال
السيد جمال الدين كذا قرره الشارح [illegible]
الاختصار والاتمام الى صيغة المتكلم مع الغير من غير ان
ينقل هذا الكلام من المؤلف فهذا الامر للشارح يحتمل
ان يحمل على سماعه من المصنف ويحتمل ان يكون من
الشارح ان هذا مقصود الماتن والله اعلم وان عثرت
بتثليث المثلثة والفتح اولى اى اطلعت ايها الناظر في كتابي
هذا على اختلاف اى بيني وبين صاحب المصابيح في الفصلين
اى الاولين وبيان اختلاف قوله من ذكر غير الشيخين اى
من المخرجين في الاول اى في الحديث المذكور في الفصل الاول
وذكرهما اى من ذكر الشيخين في الثاني اى من الفصلين بان
يسند بعض الاحاديث فيه اليهما اولى احدهما فاعلم جزاء
الشرط اى ان اطلعت على ما ذكر فاعلم انه ما صدر عنى سهو
او غفلة فلا تنطق هذا او اعلم انى بعد تتبع اى تفحص و
تجسس كتابى الجمع تثنية مضاف اى كتابين احدهما بين
الصحيحين اى بين كتابى البخارى ومسلم المسميين بالصحيحين
للحميدى متعلق بالجمع وهو بالتصغير نسبة لجده الاعلى حميد
الحافظ ابى عبد الله محمد بن ابى نصر الاندلسى القرطبى وهو
امام عالم كبير مشهور ورد بغداد وسمع اصحاب الدارقطنى
وغيرهم ومات بها سنة ثمانين واربعمائة وجامع الاصول
بالجر عطفا على الجمع اى والاخر جامع الاصول اى الكتب
الستة للامام مجد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد
الجزرى الشهير بابن الاثير وله ايضا مناقب الاخيار
وكتاب النهاية في غريب الحديث كان عالما محدثا لغويا وكان
بالجزيرة وانتقل الموصل ومات بها عام ست وستمائة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)